شرح صحيح ابن خزيمة : صفحة 061 ، كتاب الوضوء || د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا سلمى بن جنادة قال حدثنا وكيع عن زكريا ابن ابي زائدة قال حدثنا ابو القاسم الجدري قال سمعت النعمان ابن بشير وحدثنا هارون بن اسحاق قال حدثنا ابن ابي غنية - 00:00:23

عن زكريا عن عن ابي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان ابن بشير يقول اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وبهذا تنبيه الامام حينما يقول الفاظ تسوية الصف - 00:00:49

يكون وجهه الى وجه المصلين يقول اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا اي قالها ثلاث مرات اقيموا صفوفكم اقيموا صفوفكم اقيموا صفوفكم اي اجعلوا الصف مستقيما - 00:01:11

والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. في هذا النص دلالة على ان اقامة الصف في امر واجب ثم هنا يأتينا الشرح من الصحابي لان احسن من فهم الحديث هم الذين تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

قال فرأيت الرجل يكون كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه ومنكبه بمنكب صاحبه لما اورده قال هذا لفظ حديث وكيع ويفظح حديث يحيى السند الاول الذي ساقه فهو قال حدثنا سلمى ابن جنادة قال حدثنا وكيل - 00:01:58

عن زكريا ابن ابي زادة والسند الاخر ساقه قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي غنية عن زكريا قال هذا لفظ حديث وهذا من الدقة ان العالم حينما يروي عن راويين وفي حديثهما بعض الاختلاف ان يبينه - 00:02:27

قال ابو بكر ابو القاسم الجدري هنا يبين احد الرواة ابو القاسم الجذري هذا اللي هو واد بالاسناد الاول وهو ايضا بالاسناد الثاني في مرة قلت له اول مرة ثم بالاسناد الثاني - 00:02:48

هو حسين ابن الحارث من جديد في قيس مهاد تنتفع لان الجدل نسبة الى القبيلة من جديرة غيس روى عنه زكريا بن ابي زادة وهنا يروي عن زكري ابن ابي زائدة لكن سيسوق زكريا وسيسوق غيرهم - 00:03:12

وابو مالك الاشجعي وحجاج بن ارطات واعضاء ابن السائب عداده في الكوفيين هو معد المفيد من اهل الكوفة لما اورد الحديث بالطريقين وقد التقيا بزكريا وعرف بشيخ زكريا لانه مكنن فعرفه باسمه بقبيلته البلد الذي ينسب - 00:03:34

له قالوا في هذا الخبر ما نفى الشك والاغتياب ان الكعبة هو العضم الناتئ الذي في جانب القدم يعني ليس فعل القدم الذي في جانب القدم الذي يمكن القائم في الصلاة ان يرزقه بكعب من هو قائم الى جنبه في الصلاة - 00:04:02

والعلم محيط عند من ركب فيه العقل ان المصلين اذا قاموا في الصف لم يمكن احدا منهم الزاق ظهر قدمه بظهر قدم غيره وهذا غير ممكن وما كونه غير ممكن لم يتوهم عاقل كونه - 00:04:26

واذا اثبت الدليل بهذا الحديث على المراد بالكعب فيما يتعلق بغسل القدم ولذلك نحن لا نفهم تفسير الاية حتى نجمع الايات في الموضوع ولا نفهم الحديث حتى نجمع الاحاديث ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:04:50

ونترك بقية الروايات لان الحديث يفسر بعضه بعضا فهنا ساق عدد من الادلة على مسجد به وبين كيفية الاستدلال هذا وبالله التوفيق

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:11